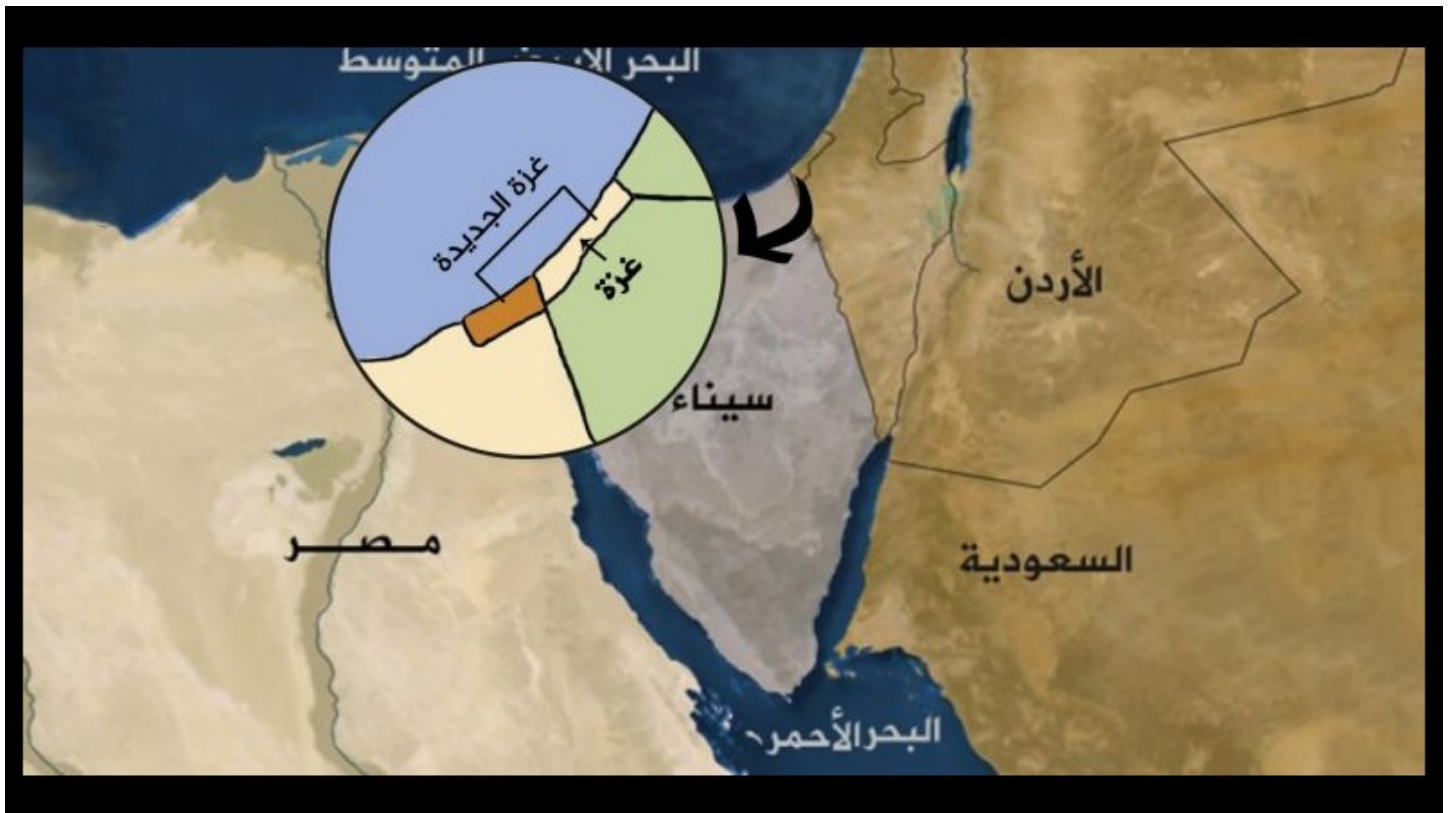


## هل الرئيس وقيادات السلطة والفصائل مشاركين في تمرير الصفقة!



13 فبراير 2020 - 12:02

الاعلان عن صفقة القرن تسبب في تعرية العديد من الانظمة العربية، حيث ثبت دعمها لهذه الصفقة وتأييدهم لتصفية القضية الفلسطينية، هي ممولة ومشاركة ومسوقة، لكل منها دور تظلم به، وهي بدأت بالفعل ترجمة هذا الدور على الصعيد الداخلي، وباتجاه الساحات الراضة للصفقة، ترهيبا وترغيبا وجهود وساطة وتهذئة أجواء وتعميق انقسام في ساحة الهدف، وأموال التمويل الخليجي جاهزة.

عاد قطاع غزة مسرحا لجهود انجاز التهذئة، وتعميق الانقسام ، وحتى الان لم تتفق فتح وحماس والفصائل على موعد للقاء، ويتبارى "الناطقون" بأسماء هذه الفصائل في اطلاق التصريحات الحامية، والتراشق بالاتهامات، واسرائيل تقترب من استئناف عملية تطبيق بنود الصفقة في الضفة الغربية، حراك ووشوشة وكم هائل من النصائح المسممة، وتزداد قنوات الاتصال الخلفية الليلية وفي الغرف المغلقة، لعل وعسى، ولكن الشرط لا ردود جماهيرية حازمة، ولا مظاهرات شاملة، والشعار المرفوع الصمت والانتظار، وهو شعار مرفوع منذ سنوات طويلة.. انتظار أن تجلب المؤسسات الدولية والمؤتمرات الاقليمية والوسطاء "الدب من ذيله".

انظمة عربية، وجهتها الساحة الفلسطينية بجناحيها قطاع غزة والضفة الغربية، في غزة عادت جهود التهذئة الى الواجهة تطمينا لاسرائيل وقيادتها الطرف الاخر في التنفيذ، تهذئة بأثمان بخسة، مع طي ملف المصالحة ليبقى الانقسام متجزا، انها حلقة من حلقات المخطط الامريكي الجاري تنفيذه، رغم التضليل الممارس من البعض في الساحة الفلسطينية تخديرا وتعمية. للأسف لم يقترب طرفا الانقسام الى نقطة التلاقي، حيث لكل طرف هدفه ومصالحته، والصراع رفضا للصفقة مجرد هراء ونفاق، فلو كانا صادقين لتمت المصالحة وانجزت استراتيجية مواجهة الصفقة.

هذا هو حال جناحي الوطن، وتمضي الايام واذا استمر هذا الحال فسندج أنفسنا شركاء في تمرير صفقة القرن، وتتساقط المزيد من الأئمة!!